



وزارة التربية والتعليم
Ministry Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة
إدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة

أثر المناهج الدراسية على الفتاة الصماء في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة

إعداد المشرفتين

أسماء محمد صالح الخزامي
شعبة التربية الخاصة
بلقيس يونس فلاتة
قسم الرياضيات
العام الدراسي 1424هـ
(اللقاء التربوي الأول للتربية الخاصة رؤى وتطلعات)

المكتبة الإلكترونية

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

فهرس المحتويات

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الجانب النظري
- تعريف المناهج
- العوامل المؤثرة في المناهج
- الفتاة الصماء
- تعريف الصمم
- تعريف المراهقة
- الخصائص العامة للفتاة الصماء في هذه المرحلة مع عرض لدراسات سابقة
- الجانب الميداني
- إجراءات الدراسة
- منهج الدراسة0
- مجتمع الدراسة0
- عينة الدراسة0
- أداة الدراسة0
- صدق الاستبانة0
- ثبات الاستبانة0
- المعالجة الاحصائية0
- المناقشة والنتائج0
- التوصيات والمقترحات
- المراجع والمصادر0
- الملاحق0

المقدمة

إن المنهج في مفهومه الواسع مشتق من النظرة إلى وظيفة التربية التي تقوم على تعديل السلوك وفق مطالب نمو الدارسين وحاجات المجتمع وفلسفة تربوية سليمة عن طريق إعادة بناء خبرات الفرد وتعديلها وإثرائها وتحقيق نموه في الاتجاهات المناسبة .

وبما أن احترام إنسانية الإنسان وحقوقه مستنداً إلى النظرة العلمية الموضوعية لا بد أن تحدد مسار ومساعي العلماء والمختصين إلى حقيقة احتياجات الإنسان وخاصة ذوي الحاجات الخاصة وفهم المعاقين سمعياً وتحديد متطلبات تعويض الفقدانات التي تصاحب فقدان السمع أو ثقله وفهم طبيعة آثار ومنعكسات ذلك على نفسية تلك الفئات وشخصيتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والإنسانية بشكل علمي متخصص من أجل اقتراح أفضل السبل لتلبية الاحتياجات وتحقيق الطموحات والارتقاء بها.

ولما كانت المرأة نصف المجتمع فإنها مثلها مثل الرجل معرضة لأي نوع من أنواع الإعاقة مما ينتج عنه حاجات خاصة لا بد من الالتفات إليها وإلا أدى التجاهل إلى تعطيل كفاءات مميزة في المجتمع 0

وحق التحصيل العلمي بخلق بدائل عن الحاسة المفقودة باستخدام جميع الطرق التي تخدم جميع القنوات الحسية وتساعد على الاندماج في التحصيل الاعتيادي في المدارس العادية وحق متابعة التعليم والتحصيل إلى أعلى الدرجات بما يتناسب وقدرات المرأة الصماء هو أول الأولويات التي يجب توفيرها .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن التطور السريع في ميدان المناهج في هذه الفترة والذي ركز على المتعلم باعتباره فرد يعيش في مجتمع له طبيعته وخصائصه ومتطلباته فهو محور العملية التعليمية سواء كان هذا الفرد عادي في تكوينه أو يعاني من قصور يحد من قدراته في مواجهة بعض متطلبات الحياة حسب ما تفرضه عليه نوعية الإعاقة وإذا كانت الإعاقة لا تؤثر في النمو والخصائص بشكل عام كالمعاق سمعياً فإن مناهجه (لا تختلف في أهدافها العامة عن مناهج السامعين إلا أنها تتضمن تركيزاً على بعض الجوانب التي تستجيب للاحتياجات الفردية كما أن الأسلوب الذي يتبع في تدريس هذه المناهج يختلف تبعاً لدرجة صعوبة الطفل وطبيعة البرنامج) (1)

إلا أن المناهج الحالية للفتاة الصماء في معاهد الأمل هي مناهج وزارة المعارف وهي لا تتلاءم مع خصائص واحتياجات الفتاة الصماء (0) مما ولد الإحساس لدى الباحثين بأنه لا بد من دراسة توضيح مدى ملاءمة المناهج الدراسية في معاهد الأمل للمرحلتين المتوسطة والثانوية لمتطلبات وحاجات وخصائص الفتاة الصماء بشكل خاص من وجهة نظر المسئولات وال طالبات (فالمتفق عليه حول المناهج لا بد وأن يكون لها دور بارز في التطورات المادية والمتوقعة والمرغوب فيها وأن تساهم في إعداد الفرد الإعداد المناسب من النواحي الفنية والخلقية والعملية حتى لا يحدث انفصام في شخصياتهم (2)0

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :-

1. ما مدى ملاءمة المناهج الدراسية في معاهد الأمل للبنات للمرحلتين المتوسطة والثانوية لمتطلبات وحاجات الفتاة الصماء ؟
2. هل تحقق المناهج الدراسية للفتاة الصماء في المرحلتين المتوسطة والثانوية أهداف المناهج بصفة عامة ؟
3. هل تلبي المناهج الدراسية للفتاة الصماء في المرحلتين المتوسطة والثانوية احتياجاتها ؟
4. هل تراعي المناهج الدراسية للفتاة الصماء في المرحلتين المتوسطة والثانوية خصائصها بشكل عام ؟
5. هل تراعي محتويات المناهج الدراسية للفتاة الصماء في المرحلتين المتوسطة والثانوية التكامل الأساسي بين الموضوعات ؟
6. ما هي أهم المقترحات والتوصيات التي تساهم في علاج القصور في المناهج الدراسية من وجهة نظر العينة والباحثات ؟

أهداف الدراسة:-

1. التعرف على مدى ملاءمة المناهج الدراسية في معاهد الأمل للبنات لمتطلبات الفتاة الصماء0
2. التعرف على مدى ملاءمة المناهج الدراسية في معاهد الأمل للبنات للمرحلتين المتوسطة والثانوية لحاجات الفتاة الصماء0
3. التعرف على مدى تحقيق المناهج الدراسية في معاهد الأمل للبنات لأهداف المناهج بصفة عامة0
4. التعرف على مدى مراعاة المناهج الدراسية في معاهد الأمل للبنات للمرحلتين المتوسطة والثانوية لخصائص الفتاة الصماء0
5. التعرف على مدى مراعاة التكامل الأساسي بين الموضوعات في محتويات مناهج معاهد الأمل لمرحلتين المتوسطة والثانوية0
6. تقديم توصيات ومقترحات تساهم في علاج القصور في المناهج الدراسية في معاهد الأمل للمرحلتين المتوسطة والثانوية من خلال نتائج الدراسة0

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى إنها تتناول أحد محاور العملية التعليمية في معاهد الأمل للبنات في المرحلتين المتوسطة والثانوية0 حيث أنها كانت وما زالت هي منهج وزارة المعارف التي لا تتناسب مع طبيعة الفتيات وحيث أن الفتاة الصماء فتاة عادية ينبغي أن يكون لها مناهج الفتاة العادية في

التعليم العام من هنا تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي :-

1. الكشف على مدى ملاءمة المناهج الدراسية الحالية للمرحلتين المتوسطة والثانوية لمعاهد الأمل للبنات لمتطلبات وحاجات الفتاة الصماء0
2. توضيح مدى تحقق المناهج الدراسية الحالية للمرحلتين المتوسطة والثانوية لمعاهد الأمل للبنات مكونات المنهج بجوانبها المتعددة (المحتوى- الوسائل التعليمية – الأنشطة الصفية – وطرق التدريس والتفوييم – الكتاب المدرسي) من وجهة نظر المسئولات والطلبات0
3. استشعار المهتمين بالأبحاث التربوية في تطوير المناهج الدراسية بما يلبي احتياجات ومتطلبات الفتاة الصماء

الجانب النظري

تعريف المناهج:

يخطئ كثير من الناس عندما يظنون أن المناهج تعني ما يدرسه الطلاب على مقاعد الدراسة من مواد دراسية مشمولة بكتب مدرسية توزع على الطلاب في بداية السنة الدراسية لكن مفهوم المناهج أوسع بكثير من ذلك حتى أن علماء المناهج لم يتفقوا على تعريف معين لها لكنهم يتفقون على أن المناهج أوسع من أن تحصر في نطاق ضيق من التعليم بل تشتمل على كل شيء يتصل بالعملية التعليمية سواء كان ذلك الاتصال مباشراً أو غير مباشراً وقد كان هم المدرسة القديمة محصوراً في تزويد التلاميذ بالمعلومات ولذلك كانت الجهود تتركز حول المعرفة حيث أن التربية القديمة لم تكن تعرف هدفاً سواها تسعى إلى تحقيقه . وفي ظل هذه الأوضاع كانت المدرسة تحدد المواد أو الموضوعات أو المقررات الدراسية التي ينبغي أن يلم بها التلاميذ ويرى الدرمداش أن المنهج في مفهومه الضيق لم يكن يتضمن شيئاً سوى هذه المقررات الدراسية (3)

- أما فرج فيرى أن المنهج هو المقرر الدراسي الذي تقترحه وتقرره وجهة تربوية رسمية ويدرس للتلاميذ في مرحلة من المراحل التعليمية (4)
- ويقول الشافعي أن المنهج يعني مجموعة المواد أو المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب في حجرة الدراسة (5).

في ظل هذا المفهوم الضيق للمنهج نرى أن المدرسة تخفق في أداء رسالتها نحو إعداد المواطن للحياة بجميع واجباتها ومسئولياتها مما أدى إلى توسيع مفهوم المنهج بحيث يصبح المفهوم الواسع للمنهج:

- جميع ما تقدمه المدرسة إلى التلاميذ لتحقيق تنمية وبناء الفرد وفق أهداف تربوية محددة وخطط علمية سليمة بما يحقق النمو الشامل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً (5)
- تفاعل مركب دائم بين الناس (معلمون – إداريون - نفسيون – تلاميذ) والأشياء
- (طرق – وسائل تعليمية مدرسية – غرف صفية) في بيئة حرة (6)
- ويرى فرج أيضاً أن المنهج هو تسلسل من الخبرات التي تنشئها المدرسة لتربية الأطفال والشباب فكرياً وسلوكياً (7)

العوامل المؤثرة في المناهج: =

يتأثر المنهج بعدد كبير من العوامل والمؤثرات الخارجية منها:

أولاً: العوامل الفلسفية : في ظل الفلسفة التربوية الحديثة يتجه الاهتمام إلى كل من الفرد والمجتمع وتستهدف المناهج مساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرة والوظيفة التي تحقق أقصى نمو للفرد والمجتمع.

ثانياً: العوامل الاجتماعية: ثقافة المجتمع وما يحتويه من قيم وعادات وتراث وتقاليد ولغة وفكر والدين الذي يدين به المجتمع كل ذلك يؤثر على المنهج والتطورات الاجتماعية .

ثالثاً: العوامل النفسية: قام علماء القياس النفسي باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية لقياس السمات النفسية والعقلية للتلميذ بما في ذلك قدراته واهتمامه وتحصيله من خلال اختبارات موضوعية فكان له تطبيقاته المباشرة فيما يتعلق بتنظيم المنهج وتصنيف التلاميذ وتوجيههم وتقويمهم وكان لهذه النتائج تأثير في تطوير المنهج فقد هيات أمام التلاميذ أفضل الظروف لتحقيق ذاتهم وبلوغ أقصى إمكاناتهم.

رابعاً: خصائص العصر : إن أهمية خصائص العصر في بناء المناهج وتطويرها كبيرة فهذا العصر يتسم بالانفجار المعرفي الكبير والتغير الثقافي السريع وهو عصر المزوجة بين العلم والعمل والنظرية والتطبيق .

وحتى نضع هذه الأمور في عين الاعتبار في بناء المناهج لابد من الآتي:

- ❖ الاهتمام بالعلوم مادة وطريقة.
- ❖ الاهتمام بالجوانب العملية والتطبيقية في الحياة.
- ❖ الاهتمام بالحاضر في بناء المستقبل.
- ❖ العناية بأسلوب التفكير العلمي الناقد البناء.
- ❖ الاهتمام بدعم الصلات بين المجتمعات.
- ❖ الاهتمام بإعداد المواطن لعصر التفجر المعرفي والثقافة المتغيرة.

وعلى ذلك لابد من بناء المناهج على أسس ودراسات للفرد والبيئة والمجتمع والثقافة والحياة.

الفتاة الصماء

أ – تعريف (الصمم) الإعاقة السمعية

هي حالة فقدان القدرة على سماع الأصوات ويعتبر أصم من كان مقدار الفاقد من قوة السمع لديه يزيد عن 92 وحدة صوتية . ويعرف المعجم العربي الأصم بأنه الذي لا يسمع أو من فسدت أذنه وثقل سمعه أو ذهب ، والصمم هو فقدان حاسة السمع ويقال صم الأمر إن كان صعباً ، والصماء هي المصيبة الشديدة(8)

ب – تعريف المراهقة:

هي مرحلة انتقال جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي بين مرحلة الطفولة الساذجة الوادعة ، ومرحلة الشباب أول مراحل الرشد والنضوج والتكامل الإنساني (9)

تقسيم مرحلة المراهقة

((إن بعض الدارسين يقسمون مرحلة المراهقة تقسيماً اصطناعياً بقصد الدراسة إلى ثلاثة مراحل فرعية تفصل بينها ما يقابل المراحل التعليمية المتتالية:

- مرحلة المراهقة المبكرة سن 12، 13، 14 وتقابل المرحلة الإعدادية
- مرحلة المراهقة الوسطى سن 15، 16، 17 وتقابل المرحلة الثانوية.
- مرحلة المراهقة المتأخرة سن 18، 19، 20، 21 وتقابل سن الجامعة (10)

هذا مع أن معظم العلماء يحذرون من تعميم معايير النمو ومعدلاته التي تسود في مجتمعات أو بيئة من البيئات الأخرى أي أنه يجب الحرص عندما نأتي على هذه التقسيمات.

رغم ذلك فهذه التقسيمات وما يقابلها من المراحل التعليمية ربما تفيد في هذه الدراسة حيث أن دراستنا تستهدف الفتاة الصماء في المرحلتين المتوسطة والثانوية أي ما يقابل المراهقة بجميع مراحلها حيث أن من شروط القبول للطالبات في معهد الأمل الصف الأول ابتدائي قد يصل سن الطالبة إلى 15 عام.

وبما أن المراهقة هي مرحلة انتقال جسدي وعقلي وانفعالي واجتماعي فإن التعرف على خصائص الطالبة الصماء يساعد على وضع المناهج الدراسية المناسبة لها.

الخصائص العامة للفتاة الصماء:-

هناك جهود مخلصمة تمثلت في دراسات لفئات الصم بشكل عام قام بها متخصصون وقد اهتمت بهذه الفئات من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والتأهيلية واعتمدت نتائجها لتكون رصيذاً فكرياً يدعم العمليات التربوية والتأهيلية لتحقيق أفضل المستويات في تلبية احتياجاتهم وتأمين حقوقهم ونذكر من تلك الأبحاث .

و معظم نتائج الأبحاث والدراسات يؤكد أنه لا يوجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء ويشير (Veron) وهو من أشهر المختصين في دراسته للإعاقة السمعية وبعد مراجعته للدراسات المختلفة حول ذكاء المعوقين سمعياً استنتج عدم وجود أثر للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد(11)

كذلك ما قام به (ليون) والتي خلص منها إلى أن النسبة المئوية للأشخاص الصم الذين يوصفون بعدم الاتزان العاطفي ويحتاجون إلى علاج نفسي تزيد عن ضعف النسبة بين من هم مثلهم من الطلبة العاديين وفي نفس السن(12)

كما توصلت أبحاث (بنتر) و(برنشوج) إلى أن حالة عدم الاتزان بين الصم أكثر قليلاً منها بين زملائهم العاديين وأنهم أكثر انطواءً وأقل حباً للسيطرة (13)

كما أظهرت أبحاث (برادواي) أن النضج الاجتماعي للذين لا يسمعون هي أقل ب 20% ممن يسمعون. وأن تكيف الأطفال الصم هو أقل من تكيف الأطفال الذين يسمعون.(14)

هذا وقد قام (هاب) بعمل بحث مستفيض عن حالة فئة من ثقيلي السمع في سن المراهقة وقارنها بنتائج سليمة من نفس الصف والمدرسة وطبقت اختبارات للشخصية والتكيف واختبارات للتصرف مع نموذج لتاريخ حياة الشخص فاتضح لديه بعد المقارنة بأنه ليس هناك فروق تذكر بين الطائفتين ما عدا أن ثقيلي السمع كانوا أكثر انطواءً على أنفسهم وأكثر تسليماً بالواقع (15)

واستنتج أنه إذا كان تكيف ولد ما في حياته جيد بصفة عامة يصبح في إمكانه أن يتغلب على ما يصادفه من مشاكل بسيطة .

لقد أوضحت الدراسات السابقة وغيرها على أن الصم أو ثقيلي السمع التي أشارت نتائجها بشكل عام إلى عمق أثر الإصابة بالصمم ونقص السمع على مجمل نفسية تلك الفئات وشخصيتها وطبيعة علاقتها وذلك خلال قياس مؤشرات تتعلق بقضايا عديدة مثل مسألة الاتزان والنضج العاطفي والتكيف الاجتماعي وبروز بعض السمات الخاصة مثل الانطواء والعنف.

ولكن معظم الدراسات لم تركز على واقع الإناث من الصم وثقيلات السمع بشكل خاص .. ولم توضح الفروق التي يمكن أن تظهر على الموقف الشخصي والموقف الاجتماعي للذين لا بد وأن يكون لهما الأثر الأكبر على شخصية الإناث الصم واتجاهاتهم.

وقد أظهرت النتائج التي طبقت على (20) امرأة ممن أمكنهن التغلب على الإعاقة بنجاح ملحوظ بأنهن متساويات في جميع الاختبارات مع زميلاتهن ممن يسمعن.(16)

ويتضح أن الأثر الأكبر للصعوبة السمعية يتمثل في الجانب السلوكي وهي ليست خصائص مميزة لكل فرد .. إنما هي مجموعة من الخصائص والصفات تلاحظ لدى المعوقين سمعياً كفاءة ... وتختلف من فرد لآخر باختلاف درجة صعوبته السمعية والسن الذي حدثت فيه الإعاقة وطبيعة الخدمة المقدمة له والرعاية الأسرية والتربوية وهم أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات ونوبات الغضب وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في عدم القدرة عن التعبير عن مشاعرهم.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:-

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها ثم وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا لمناسبتها لطبيعة الدراسة (17)

مجتمع الدراسة :- يتكون مجتمع الدراسة من فئتين رئيسيتين هما :

1. المسئولات وتشمل المشرفات التربويات بإدارة الإشراف التربوي بمدينتي مكة المكرمة وجدة ومديرات وإداريات ومعلمات معاهد الأمل للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة وعددهن (113)0

2. طالبات معاهد الأمل للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة وعددهن

(215) طالبة 0 كما هو موضح بالجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

يوضح بيانات عن مجتمع الدراسة

المجموع	العدد		مجتمع الدراسة
	جدة	مكة المكرمة	
20	10	10	مشرفات تربويات
16	11	5	إداريات
77	57	20	معلمات
115	66	49	طالبات متوسطة
100	81	19	طالبات ثانوية

عينة الدراسة :-

تألفت عينة الدراسة من عينة عشوائية شملت المشرفات التربويات والمديرات والمساعدات ومعلمات معاهد الأمل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة والذي بلغ عددهن (70) من المسئولات و (60) من الطالبات 0 كما هو موضح بالجدول رقم (2)

جدول رقم (2)

يوضح العينة التي طبق عليها الأداة

المجموع	العدد		عينة الدراسة
	جدة	مكة	
17	7	10	مشرفات
10	6	4	إداريات
43	23	20	معلمات
38	12	16	طالبات متوسطة
22	12	10	طالبات ثانوية

أداة الدراسة :-

تكونت أداة الدراسة من استبانته مكونة من أربع محاور :-

أولاً : أهداف المناهج الدراسية للطالبة الصماء0

ثانياً : محتوى مناهج المرحلة المتوسطة و الثانوية للفتاة الصماء0

ثالثاً : الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية وطرق التدريس والتقويم في المناهج الدراسية للطالبة الصماء في المرحلة المتوسطة و الثانوية0

رابعاً : الكتاب المدرسي0

وقد تمت الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في وضع فقرات الإستبانة التي تكونت من { 28 فقرة } 0 انظر ملحق رقم (1)

صدق الإستبانة :-

تم تحكيم الإستبانة من قبل عدد من الأساتذة والمختصين في المناهج وطرق التدريس والإعاقة السمعية ومجموعة من المشرفات التربويات ملحق رقم (2) وتم اخذ مرئياتهم في إخراج الإستبانة في صورتها النهائية0

ثبات الإستبانة :-

للتأكد من ثبات الإستبانة تم حساب معامل الثبات للإستبانة من وجهة نظر كل من المسئولات والطالبات وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للإستبانة ووجد أنه يساوي (,54) بالنسبة للمسئولات و (,64) بالنسبة للطالبات 0

وتم حساب معامل الثبات من معادلة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية (1 - 1) (18)

$$\frac{2/1-2/1^2}{2}$$

ارتباط بين درجات المستجيبات على الفقرات الفردية ودرجات على الفقرات الزوجية $2/1-2/1^2 + 1$

ووجد أن معامل الارتباط للمسئولات = (,70)

وبالنسبة للطالبات = (,78)

المعالجة الإحصائية :-

1. استخدام التكرارات والنسب المئوية 0

2. استخدام معادلة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية لحساب معامل الثبات 0

المناقشة والنتائج

أولاً: جدول (3)

أهداف المناهج الدراسية

المجموع		الطالبات		المسئولات			العبارة
%	المجموع	%	العدد	%	العدد		
	ع						هل أهداف المناهج الدراسية
42.3	55	50	30	35.7	52	نعم	أ- شاملة لكل مجالاتها (المعرفية /
57.7	75	50	30	64.3	45	لا	المهارية / الوجدانية)
41.5	54	65	39	21.4	15	نعم	ب - كافية
58.5	76	35	21	78.6	55	لا	
49.2	64	65	39	35.7	25	نعم	ج - واضحة الصياغة
50.8	66	35	21	64.3	45	لا	
53.1	69	65	39	42.9	30	نعم	د - مراعية للعمر الزمني للطالبة
46.9	61	35	21	57.1	40	لا	

يتضح من الجدول رقم (3) أن :

أكثر من نصف العينة من المسئولات يرين أن أهداف المناهج غير شاملة وغير كافية وليست واضحة الصياغة ولا تراعي العمر الزمني للطالبة بينما تساوت نسبة العينة للطالبات من حيث الشمول.

أما بالنسبة للعناصر الأخرى فأكثر من نصف العينة يرين أنها مناسبة وذلك بنسبة 65% من العينة.

وكان هناك آراء لإضافة أهداف أخرى من قبل المسئولات تمثلت في :

- 1- التركيز على المجالات المهنية التي تؤهلها لممارسة مجال مهني حيث أن الطالبة الصماء لا تتلحق بتعليم عالي.
- 2- زيادة تكثيف الأمور التي تعتمد على الحصيلة اللغوية .
- 3- وضع برنامج خاص للمرحلة المتوسطة والثانوية لمن لديهن نسبة سمع.
- 4- أن تكون المناهج مرتبطة بالطالبات حيث لوحظ أن المناهج خاصة بالطالبة (وزارة

المعارف).

أما بالنسبة لبعض آراء الطالبات كانت :

1- إضافة مواد للطالبة تفيدها في حياتها العملية مثل الحاسب وتعليم لغة الإشارة مع توفر مفردات لغوية.

2- إضافة مواد عملية أكثر من المواد النظرية

ومن ذلك نرى أن فكرة الطالبات عن أهداف المناهج كانت بسيطة.

ثانيا : جدول رقم (4)

محتوى مناهج المرحلة المتوسطة و الثانوية للفتاة الصماء

المجموع		الطالبات		المسئولات			العبارة
%	المجموع	%	العدد	%	العدد		
44.6	58	55	33	35.7	25	نعم	أ- هل تحتوي المناهج الدراسية على موضوعات تحقق الأهداف بأنواعها
55.4	72	45	27	64.3	45	لا	
46.9	61	60	36	35.7	25	نعم	ب - هل تراعي المناهج التكامل الأساسي بين الموضوعات
53.1	69	40	24	64.3	45	لا	
42.3	55	30	18	52.9	37	نعم	ج - هل هناك تكرار أو حشو في محتوى المناهج
57.7	75	70	42	47.1	33	لا	
73.8	96	85	51	64.3	45	نعم	د- هل هناك مفردات أو موضوعات يجب حذفها من المحتوى
26.2	34	15	9	35.7	25	لا	
42.3	72	55	33	55.8	39	نعم	هـ - هل يرتبط المحتوى والحياة
57.7	58	45	27	44.2	31	لا	
42.3	55	65	39	22.9	16	نعم	و- هل يتصف المحتوى بحدائثة المعلومات
57.7	75	35	21	77.1	54	لا	
40	52	60	36	22.9	16	نعم	ز- هل يتناسب المحتوى مع خصائص الفتاة الصماء في هذه المرحلة
60	78	40	24	77.1	54	لا	
40	52	60	36	22.9	16	نعم	ح-هل يراعي المحتوى ميول الفتاة الصماء وحاجاتها
60	78	40	24	77.1	54	لا	
30.8	40	55	33	10	7	نعم	ط- هل يشجع المحتوى التلميذات على الابتكار
69.2	90	45	27	90	63	لا	
79.2	99	85	51	68.6	48	نعم	ي - هل يتناسب المحتوى مع عدد الحصص المقررة
32.8	31	15	9	31.4	22	لا	

يتضح من الجدول السابق أن محتوى المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة والثانوية لا يحقق الأهداف من وجهة نظر المسئولات حيث أن أكثر من النصف في نسبة العينة يرين ذلك إلى جانب أن تلك النسبة أيضاً ترى عدم التكامل بين الموضوعات ووجود الحشو في المناهج وعدم اتصافه بحدائثة المعلومات ونسبة 77% من المسئولات يرين أن هذه المناهج لا تتناسب مع خصائص الفتاة الصماء في هاتين المرحلتين ولا تراعي ميولها وحاجاتها ونسبة 64.3% من العينة يرين أن هناك مفردات وموضوعات يجب حذفها .

أيضاً 90% منهن يرين أنها لا تشجع على الابتكار و68.6% يرين المحتوى يتناسب مع عدد الحصص المقررة .

وبالنسبة لآراء الطالبات:

وجد أنها اتفقت مع آراء المسئولات حيث المحتوى لا يتناسب وخصائص الفتاة الصماء أو يراعي ميولها وحاجاتها وكان ذلك بنسبة 60% من العينة.

كذلك بالنسبة لعدد الحصص المقررة وعدم اتصافه بالحدثة في المعلومات كما اتفقت آراء الطالبات مع المسئولات من حيث ضرورة حذف بعض المفردات والموضوعات من محتوى المناهج وكان ذلك بنسبة 96%.

أما بالنسبة للعناصر الأخرى في الجدول مثل التكرار والحشو في محتوى المناهج نرى أن الطالبات خالفت آراءهن آراء المسئولات وحيث أن نسبة ذلك كانت 70% من العينة. كذلك بالنسبة لرأيهن من حيث أن المحتوى يشجع على الابتكار وأن نسبة من ذكرن ذلك 55% من العينة أيضاً بالنسبة لمناسبة المحتوى لعدد الحصص حيث كانت النسبة 85% من العينة.

ونرى أن هناك اختلاف في بعض الآراء بين المسئولات والطالبات وربما يعود ذلك لعدم المعرفة الكافية للطالبات بما يجب أن يحتويه المنهج بشكل جيد أو عدم القدرة عن التعبير المناسب حيث كانت هناك بعض الآراء منهن بالنسبة لحذف بعض الموضوعات والتي تمثلت في:

- 1- حذف اللغة الإنجليزية / لانحب اللغة الإنجليزية لعدم تمكننا من اللغة العربية.
- 2- إضافة كتيب في مادة اللغة الإنجليزية يوضح الإشارات التي يمكن أن يستفاد منها في تعليم الطالبات وزيادة مهارتهن

أما بالنسبة لآراء المسئولات في حذف بعض الموضوعات أو المفردات من المحتوى تمثلت في:

- 1- في مواد العلوم الدينية هناك موضوعات لا تناسب الطالبات بل تخص الطلاب.
- 2- مواضع الكتاب غير مترابطة في بعضها لأنها موضوعة للتعليم العام ومختارين منها بعض المواضيع مما أدى إلى عدم ترابط المعلومات.
- 3- في اللغة العربية مادة القواعد هناك حشو زائد بالنسبة للإعراب.
- 4- اللغة العربية (التعبير) التعبير المقالي جداً صعب فهي لا تستطيع التعبير سوى بجمل قصيرة.

- 5- في اللغة العربية (مادة القراءة) الموضوعات طويلة على الطالبة تشعرها بالملل.
- 6- المواد الاجتماعية (التاريخ) الشخصيات التاريخية هناك معلومات الطالبة ليست في حاجة إليها وهناك بعض المعلومات لا تتناسب مع مستوى فهم الطالبة.

ثالثا : جدول (5)
الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية وطرق التدريس والتقويم في المناهج.

المجموع		الطالبات		المسئولات			العبارة
%	المجموع	%	العدد	%	العدد		
	ع						أ – هل تتوفر الأجهزة السمعية والبصرية
40	52	60	36	22.9	16	نعم	
60	78	40	24	77.1	54	لا	
71.5	93	80	48	64.3	45	نعم	ب- هل تقوم المعلمة بإنتاج الوسائل التعليمية من البيئية
28.5	37	20	12	35.7	25	لا	
92.3	120	90	54	94.3	66	نعم	ج- هل الوسائل التعليمية ضرورية لتدريس بعض الموضوعات بكفاءة
7.7	10	10	6	5.7	4	لا	
44.6	58	60	36	31.4	22	نعم	د – هل تراعي المناهج الأنشطة التربوية
55.4	72	40	24	68.6	48	لا	
34.6	45	50	30	21.4	15	نعم	هـ - هل تساعد الأنشطة الموجودة في المناهج على تحقيق حاجات التلميذات
65.4	85	50	30	78.6	55	لا	
32.3	42	50	30	17.1	12	نعم	و – هل تراعي الأنشطة الموجودة في المناهج ميول التلميذات ورغباتهن
67.7	88	50	30	82.9	58	لا	
34.6	45	55	33	17.1	12	نعم	ز – هل تثير الأنشطة الموجودة في المناهج مستوى دافعيه التلميذات
65.4	85	45	27	82.9	58	لا	
53.8	70	60	36	48.6	34	نعم	ح – هل تساعد المناهج على تنوع طرق التدريس حسب الموقف
46.2	60	40	24	51.4	36	لا	
44.6	58	45	27	44.2	31	نعم	ط – هل تراعي المناهج الفروق الفردية لدى الطالبات
55.4	72	55	33	55.8	39	لا	
66.2	86	80	48	54.3	38	نعم	ي –هل الاختبارات تحقق الأهداف العامة للمنهج
33.8	44	20	12	45.7	32	لا	
37.7	49	30	18	44.2	31	نعم	ك – هل يمكن استخدام أساليب أخرى للتقويم في المناهج غير الاختبارات
62.3	81	70	42	55.8	39	لا	
57.7	75	55	33	60	42	نعم	ل –هل يمكن الاستفادة من تقويم التلميذات في تطوير المناهج
42.3	55	45	27	40	28	لا	

يتضح من الجدول السابق أن آراء المسئولات حول جدول رقم (5) كانت كالتالي:

نسبة 77.1% من العينة يرين عدم توفر أجهزة سمعية وبصرية كافية . وترى أكثر من نصف نسبة العينة أن المناهج لا تراعي الأنشطة التربوية ولا تحقق حاجات التلميذات ولا تراعي ميول التلميذات ورغباتهن كما أنهن يرين وبنسبة عالية أن الأنشطة لا تثير دافعيه التلميذات ولا تساعد المناهج على تنوع طرق التدريس وأنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات كما أنهن يرين وبنسبة أكثر من نصف نسبة العينة حسب الجدول أن الاختبارات تحقق الأهداف العامة للمنهج لكن لا يمكن استخدام أساليب أخرى لتقويم المناهج وترى نسبة 60% أنه يمكن الاستفادة من تقويم التلميذات في تطوير المناهج.

بالنسبة لآراء الطالبات:

نرى أن أكثر من نصف نسبة العينة يرين توفر الأجهزة السمعية والبصرية . وبذلك هناك اختلاف بينهن وبين المسئولات في الرأي ربما يرجع ذلك لفهمهن معنى الأجهزة تعني السماعات وهي متوفرة لدى الجميع كما أن أكثر من نسبة نصف العينة تتفق مع رأي المسئولات في أهمية الوسائل وأن المناهج تراعي الأنشطة التربوية بينما 50% من نسبة العينة ترى أن الأنشطة تحقق حاجات التلميذات وتراعي ميولهن ورغباتهن وهذا يخالف رأي المسئولات و 55% منهن يرين أنها تثير مستوى دافعيه التلميذات و 60% يرين أن المناهج تساعد على تنوع طرق التدريس وهذا يخالف رأي المسئولات أيضاً من حيث النسبة وتتفق آراء الطالبات مع المسئولات من حيث النسبة في أن المناهج لا تراعي الفروق الفردية لدى الطالبات حيث أن أكثر من نصف نسبة العينة أجبين بلا .

كذلك اتفقت آراء الطالبات مع المسئولات حول تحقيق الاختبارات للأهداف العامة للمنهج وأنه يمكن الاستفادة من تقويم التلميذات في تطوير المناهج.

كما اتفقت مع آراء المسئولات في عدم إمكانية استخدام أساليب أخرى للتقويم غير الاختبارات

رابعاً: جدول رقم (6)

الكتاب المدرسي

المجموع		الطالبات		المسئولات			العبارة
%	المجموع	%	العدد	%	العدد		
66.6	87	70	42	64.3	45	نعم	أ- هل تعكس محتويات الكتاب المدرسي أهداف المنهج
33.4	43	30	18	35.7	25	لا	
51.5	67	60	36	44.4	31	نعم	ب - هل يراعي الكتاب المدرسي قدرة التلميذات على القراءة والفهم
48.5	63	40	24	55.2	39	لا	
57.7	75	60	36	55.8	39	نعم	ج - هل يعرض الكتاب المدرسي المعلومات بدقة
42.3	55	4	24	44.2	31	لا	
36.9	48	55	33	21.4	15	نعم	د - هل الرسومات والأشكال الموجودة 1- كافية
63.1	82	45	27	78.6	55	لا	
60.8	79	70	42	52.9	37	نعم	2- مناسبة
39.2	51	30	18	47.1	33	لا	
51.5	67	55	33	48.6	34	نعم	3 - واضحة ودقيقة
48.5	63	45	27	51.4	36	لا	
53.8	70	60	36	48.6	34	نعم	هـ - هل يعتبر الكتاب المدرسي مقبولاً من حيث 1- الغلاف
46.2	60	40	24	51.4	36	لا	
62.3	81	60	36	64.3	45	نعم	2- حجم الخط والطباعة
37.7	49	40	24	35.3	25	لا	
57.7	75	60	36	55.8	39	نعم	3- عدد الصفحات
42.3	55	40	24	44.2	31	لا	

يتضح من الجدول السابق أن آراء المسئولات حول الكتاب المدرسي ظهرت كالتالي أكثر من نصف نسبة العينة

يرين أن محتوى الكتاب يعكس أهداف المنهج كذلك وأنه يعرض المعلومات بدقة وبالنسبة للرسومات مناسبة لكنها غير كافية وغير واضحة ودقيقة .

أما بالنسبة للكتاب المدرسي فيرين أنه مقبولاً من حيث حجم الخط والطباعة وعدد الصفحات بينما أكثر من نصف نسبة العينة يرين أنه غير مقبول بالنسبة للغلاف .

كما أنهن يرين أن الكتاب لا يراعي قدرات التلميذات على القراءة والفهم .

آراء الطالبات ظهرت كالتالي:

أكثر من نصف نسبة العينة اتفقت مع المسئولات في أن محتويات الكتاب تعكس أهداف المنهج

وأنه يعرض المعلومات بدقة وأن رسوماته مناسبة وهو مقبول من حيث حجم الخط والطباعة وعدد الصفحات وخالف آرائهن آراء المسئولات حيث أكثر من نصف نسبة العينة يرين أن الكتاب يراعي قدرات التلميذات على القراءة والفهم وأن الرسومات كافية وواضحة ودقيقة والكتاب المدرسي مقبول من حيث الغلاف.

التوصيات والمقترحات

1. بما أن طرق ومناهج تعليم المعاقين سمعياً تفتقر إلى الكثير. ومن أهم النواقص. افتقارها إلى إكساب الطفل المهارات الحوارية . لذلك لا بد من اعتماد المناهج المطروحة للصم على استعمال الحوار كاستراتيجية أساسية في تطوير المهارات الاتصالية تبدأ من رياض الأطفال .
2. ضرورة التعريف بالمناهج وأهدافها للطالبات منذ بداية العام الدراسي في الأسبوع التمهيدي .
3. بما أن الفتاة الصماء هي فتاة عادية في نموها وخصائصها بشكل عام فنرى أن تكون مناهجها هي مناهج التعليم العام مع التعديل بما يلبي احتياجاتها.
4. يجب أن تضم مناهج وبرامج إعداد المعلمات برامجاً تكسبهن مواقف إيجابية نحو ذوات الاحتياجات الخاصة سواء أكن سيعملن في هذا المجال أم لا.
5. ضرورة فتح المجال للفتاة الصماء لإكمال دراستها الجامعية.
6. إعطاء برامج تدريبية للمشرفات التربويات اللاتي يشرفن على معاهد الأمل (للصم) لمختلف التخصصات(0)
7. إعطاء برامج تدريبية للمعلمات اللاتي يقمن بالتدريس في معاهد الأمل للصم من غير المتخصصات.
8. إجراء دراسات ميدانية مشابهة لهذه الدراسة بشكل أكثر وتتعلق بذوي الحاجات الخاصة.

المراجع والمصادر

1. د/ يوسف القريوتي وآخرون (المدخل إلى التربية الخاصة) ص175
2. أد/ إبراهيم الشافعي وآخرون(المنهج المدرسي من منظور جديد) ص 26
3. د/ الدمرداش سرحان (المناهج المعاصرة) ص 11
4. د/ عبد اللطيف فرج (المناهج أسسها محتواها وأنواعها وأهدافها وتقويمها)ص7
5. نفس معطيات المرجع (2) ص 15
6. نفس معطيات المرجع (4) ص 7
7. نفس معطيات المرجع (4) ص 8
8. د/ فتوح الأخرس، نجوى قصاب حسن (الخدمة الاجتماعية) ص 187،188
9. د/ عبد الحميد الهاشمي علم النفس التكويني أسسه وتطبيقه ص 193
10. د/ حامد عبد السلام زهران/علم نفس النمو ص 328
11. د/ فوزية أخضر (محاضرة الإعاقة السمعية)
12. د/ نجوى قصاب / ورقة عمل (المرأة الصماء حقوقها وواجباتها)
13. د/ عبد المنعم نور (الخدمة الاجتماعية الطبية التأهيلية) ص 81
14. نفس معطيات المرجع (12)
15. نفس معطيات المرجع (12) ص 2
16. نفس معطيات المرجع (8) ص 239
17. ذوقان عبيدات وآخرون (البحث العلمي ومفهومه ، أدواته وأساليبه) ص 187
18. د/سعد عبد الرحمن (القياس النفسي) ص 138

الملاحق

1. ملحق رقم (1) الإستبانة 0
2. ملحق رقم (2) أسماء المحكمين والمحكمات للإستبانة 0

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة

إدارة الإشراف التربوي

استبانة لتحديد أثر المناهج الدراسية على الفتاة الصماء في المرحلتين المتوسطة والثانوية في

مدينتي مكة المكرمة وجدة

إعداد المشرفتين

بلقيس يونس فلاته

أسماء محمد صالح الخزامي

قسم الرياضيات

شعبة التربية الخاصة

الأخت الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

هذه الإستبانة تهدف إلى معرفة أثر المناهج الدراسية الحالية على الفتاة الصماء في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية ومدى مراعاتها لميولها وحاجاتها بشكل خاص. نأمل التعاون في ملء بيانات هذه الإستبانة بدقة من أجل الوصول إلى كل ما من شأنه الرفع من مستوى الفتاة الصماء.

مع تحيات الباحثة

1- تقوم بتعبئة هذه الإستبانة

مديرة معهد الأمل مساعدة معهد الأمل

معلمة بمعهد الأمل مشرفة تربوية بمعهد الأمل

إدارية أو فنية بمعهد الأمل طالبة بمعهد الأمل المرحلة
المتوسطة

طالبة بمعهد الأمل المرحلة الثانوية

أولاً : أهداف المناهج الدراسية للطالبة الصماء
في المرحلة المتوسطة
الثانوية

هل أهداف المناهج الدراسية ؟

أ - شاملة لكل مجالاتها (المعرفية / الممارية / الوجدانية)
ب - كافية

لا نعم

ج - واضحة الصياغة

لا نعم

د - مراعية للعمر الزمني للطالبة

لا نعم

أ- هل هناك أهداف أخرى تضاف للمناهج الدراسية للفتاة الصماء حسب رأيك ؟
أ - المرحلة المتوسطة:

.....

.....

.....

ب - المرحلة الثانوية:

.....

.....

.....

ثانياً: محتوى مناهج المرحلة المتوسطة أو الثانوية للفتاة الصماء .
هل تحتوي المناهج الدراسية على موضوعات كافية ومناسبة لتحقيق الأهداف بأنواعها المختلفة؟

لا نعم

ب - هل تراعي المناهج التكامل الأساسي بين الموضوعات؟

لا نعم

ج - هل هناك تكرار أو حشو في محتوى المناهج؟

لا نعم

د - هل هناك مفردات أو موضوعات يجب حذفها من المحتوى؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي الموضوعات ؟ وما سبب حذفها؟

.....

.....

.....

هـ - هل يرتبط المحتوى والحياة ؟

نعم
لا
و - هل يتصف المحتوى بحدائثة المعلومات
نعم
لا
ز - هل يتناسب المحتوى مع خصائص الفتاة الصماء في هذه المرحلة؟
نعم
لا

ح - هل يراعي المحتوى ميول الفتاة الصماء وحاجاتها ؟
نعم
لا
ط - هل يشجع المحتوى التلميذات على الابتكار؟
نعم
لا
ي - هل يتناسب المحتوى مع عدد الحصص المقررة؟
نعم
لا

ثالثاً: الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية وطرق التدريس والتقويم في المناهج الدراسية للطالبة

الصماء في المرحلة المتوسطة والثانوية

أ - هل تتوفر الأجهزة السمعية والبصرية؟

نعم
لا

ب - هل تقوم المعلمة بإنتاج الوسائل التعليمية من البيئة؟

نعم
لا

ج - هل الوسائل التعليمية ضرورية لتدريسي بعض الموضوعات بكفاءة؟

نعم
لا

د - هل تراعي المناهج الأنشطة التربوية ؟

نعم
لا

هـ - هل تساعد الأنشطة الموجودة في المناهج على تحقيق حاجات التلميذات؟

نعم
لا

و - هل تراعي الأنشطة الموجودة في المناهج ميول التلميذات ورغباتهن؟

نعم
لا

ز - هل تثير الأنشطة الموجودة في المناهج مستوى واقعية التلميذات؟

نعم
لا

ح - هل تساعد المناهج على تنوع طرق التدريس حسب المواقف؟

نعم
لا

ط - هل تراعي المناهج الفروق الفردية لدى الطالبات؟

نعم
لا

ي - هل الاختبارات تحقق الأهداف العامة للمنهج ؟

نعم
لا

ك - هل يمكن استخدام أساليب أخرى للتقويم في المناهج غير الاختبارات؟

نعم
لا

إذا كانت الإجابة بنعم وضح؟

لا – هل يمكن الاستفادة من تقويم التلميذات في تطوير المناهج ؟ نعم

.....
.....
.....

رابعاً : الكتاب المدرسي

أ – هل تعكس محتويات الكتاب المدرسي أهداف المنهج ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بلا وضحي

.....
.....
.....

ب – هل يراعي الكتاب المدرسي قدرة التلميذات على القراءة والفهم ؟

إذا كانت الإجابة بلا اذكرى السبب

.....
.....

ج – هل يعرض الكتاب المدرسي المعلومات بدقة؟

نعم لا

د – هل الرسومات والأشكال الموجودة ؟

1- كافية نعم لا

2- مناسبة نعم لا

3- واضحة ودقيقة نعم لا

هـ - هل يعتبر الكتاب المدرسي مقبولاً من حيث ؟

1- الغلاف نعم لا

2- حجم الخط والطباعة نعم لا

3- عدد الصفحات نعم لا

إذا كانت لديك تعليقات أو مقترحات حول تطوير المناهج الخاصة للفتاة الصماء وكل من المرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظرك.

أ – الأهداف

.....
.....

ب – المحتوى:

.....
.....

ج – الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية وطرق التدريس والتقويم

.....
.....

د – الكتاب المدرسي

.....
.....

ملحق رقم (2)

بيان بأسماء محكمي ومحكمات أداة الدراسة

ت	الاسم	العمل
1.	د 0محمد إبراهيم الرائقي	عضو هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى 0
2.	د 0هشام محمد على عجيمي	عضو هيئة التدريس كلية الشريعة الدراسات التاريخية والحضارية بجامعة أم القرى 0
3.	د 0نوال محمد صالح عناني	عضو هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة 0
4.	د 0فوزية محمد الأخضر	متخصصة الإعاقة السمعية في الأمانة العامة للتعليم الخاص بالرئاسة العامة لتعليم البنات 0
5.	أ/ صفيه سالم صالح يحي	مشرفة الرياضيات بإدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة 0
6.	أ / فتحية محمد عجلان	مشرفة الرياضيات بإدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة 0
7.	أ/ هند محمد حجي	مشرفة الرياضيات بإدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة 0